



الفتنة وثرات العشار

زهير الجزائري

لدي أمل ويقين بأن العراقيين ، ناسا ومرجعيات ، تعلموا من دوامة العنف التي عاشوها ويعيشونها اليوم إن كل ما مر هين إذا قيس بالخطر الأكبر وهو الفتنة الطائفية . وقد جرب الإرهاب الآتي من الخارج ، والذي لا يملك للعراقيين مشروعا غير الموت ، كل الوسائل لإثارة الفتنة الطائفية ، قتل العلماء من الطرفين ، تفجير المساجد على الطريقة الباكستانية لإثارة الفتنة بين من سماهم الزرقاوي (الرافضون) الشيعة و(أهل الغفلة) السنة ، لكن العراقيين كانوا أكثر وعيا بالخطر . وكانت مجازر كربلاء والكاظمية امتحانا حقيقيا على قدرة الشيعة والسنة على ضبط النفس والتحرك لتفويت الفرصة على أهل الفتنة .

لكن الفتنة الطائفية ما زالت الرهان الأكثر دموية لن لا يريد للعراق السلام والاستقلال ويريد مه مسرحا دائما للقتال الداخلي وبجاجة دائمة لقوى فصل دولية .

آخر هذه الخطط المؤمية تدخل الطائفية في باب الثارات العشائرية . فالسنة الذين قتلوا وأحرقوا في الفلوجة هم من عشيرة ربيعة الشيعية . وقد بدأ أبناء العشيرة احتجاجا حضاريا على شكل تظاهرة طالبت رجال الدين في الفلوجة بموقف استنكار واضح ، لكن حين تأخر الحل دينيا وعشائريا قامت العشيرة ، وحسب تقاليد الثأر العشائري ، بقتل ثلاثة من ابناء الفلوجة حتى لحظة كتابة هذا الموضوع ... الخطر هو أن تستمر الثارات الطائفية وقد أخذت بعدا عشائريا . الخوف هو أن تدخل في دوامة (القتل على الهوية) الذي كان بوابة الحرب الأهلية في لبنان . وربما كان توسيع هذا العنف الورقة الأخيرة قبل تسليم السلطة للعراقيين في نهاية الشهر الحالي . فما من شئ أفضل من الفتنة الطائفية لإسقاط إمكانية قيام حكومة عراقية ، بل إسقاط إمكانية قيام عراق واحد ، بتحويل البلد إلى كائنونات طائفية وقبيلية لا صلة لها بالباقيين غير صلة الثارات والدم . و من المهم للدولة ، كي تثبت نفسها بأنها جديرة بالسيادة أن تدخل على الخط ، تحقيقا في ابعاد الحوادث ومن يقف وراءها ومن أفتى بها ، وأن تكون هي صاحبة القضاء والعقاب كي لا يترك الحكم والتنفيذ للقبيلة أو الطائفة . وحتى يتاح للدولة أن تلعب دورها لايد لرجال الدين وشيوخ العشائر والقوى العقلانية في الجانبين أن يؤدوا دورهم في تنبيه الناس لأبعاد الفتنة وتهدة الطرفين لحل المشكلة بالحوار . وثقتنا عالية بحساسية العراقيين بالخط الأحمر الذي تأتي بعده الكارثة حيث لا تتفع الدولة ولا المراجع ولا حكماء العشائر .

إعدام بول جونسون اغتيال عبد العزيز المقرن مسؤول القاعدة في السعودية بوش: لن نتراجع أمام الإرهاب



واشنطن (أفب) وضعت عملية اعدام الرهينة الاميركي بول جونسون والعلاقات الحساسة بين السعودية والولايات المتحدة على المحك مجددا، الا انها قد تؤدي الى تعزيز التعاون بين البلدين بمواجهة عدو مشترك هو القاعدة.

وفي واشنطن، تزامن الاعلان عن وفاة الرهينة الاميركي بمزيج من الانتقادات العلنية و البطئنة تجاه السعودية وطمينات بيان الرياض مصممة على محاربة الارهاب. واكدت الشرطة السعودية امس الجمعة مقتل مسؤول شبكة القاعدة في (جزيرة العرب) عبد العزيز المقرن الامر الذي نفاه في وقت لاحق احد المواقع الاسلامية على الانترنت.

ومن جهته، اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان بلاده (لن تتراجع) امام الارهاب لكنه امتنع، ويحذر، عن الاشارة الى السعودية كما فعل نائبه ديك تشيني الامر ذاته.

ويدوره، كان وزير الخارجية كولن باول ايجابيا حيال الحكومة السعودية التي شكرها على (جهودها الحثيثة لاطلاق جونسون) واكد ان (هذه الجريمة تزيد من تصميمنا المشترك لفهر الارهاب). اما تصريحات المرشح الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية جون كيري واضءاء آخرين في الكونغرس فقد اظهرت في المقابل وبشكل علني تقريبا عدم الثقة السائد لدى قطاع واسع من الطبقة السياسية تجاه السعودية. والملح كيري الى ان تعاون الرياض ما زال دون المستوى مؤكدا (ضرورة الحصول على التعاون الكامل من الحكومة السعودية للاحقة هؤلاء الارهابيين وتدمير القاعدة).

وقد تازمت العلاقات بين واشنطن والرياض، الحليف التاريخي للولايات المتحدة في قلب اكر منطقة نفطية في العالم، بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ التي كان غالبية منقذها من السوفييين.

كما يتحذر زعيم القاعدة اسامة بن دلان من عائلة سعودية تتمتع بالنفوذ رغم تجريده من الجنسية. وشكلا سببا وجيها لكي تزيد من وتيرة متشددا تجاه الرياض داعيا الولايات المتحدة الى عدم التساهل حيال المتطرفين والارهابيين الذين يعيشون في المملكة).

هذا وقال بيان لوزارة الداخلية نقله امس السبت التلفزيون السعودي ان زعيم القاعدة في السعودية عبد العزيز المقرن قتل بايدي قوات الامن وعرض التلفزيون صوراً لجثته وحثث ثلاثة آخرين من مجموعته.

ونقل التلفزيون السعودي عن مصدر مسؤول في الداخلية ان قوات الامن قتلت مساء الجمعة (عبد العزيز المقرن

إعدام بول جونسون

اغتيال عبد العزيز المقرن مسؤول القاعدة في السعودية بوش: لن نتراجع أمام الإرهاب

الامير عبدالله بن عبد العزيز اجرى اتصالا هاتفيا صباح اليوم بالرئيس الاميركي جورج بوش عبر فيه عن (تعازيه ومواساته) في مقتل الرهينة الاميركي بول مارشال جونسون الذي عرض موقع صوت الجهاد الاسلامي على الانترنت مشاهد من قطع راسه بعد ان خطف السبت الماضي من قبل مجموعة اكدت انتماءها الى شبكة القاعدة الراهابية.

واضافت الوكالة ان الرئيس الاميركي (اتنى على الخطوات التي اتخذتها الملكة العربية السعودية لمكافحة الارهاب منوها بما قام به رجال الأمن في التصدي لهذه الضلة الضالة ودحر أعمالها)، كما (عبر عن شكره للملكة حكومة وشعبا على ما تقوم به من جهود في سبيل القضاء على الإرهاب).

وأشارت الوكالة أيضا الى ان الامير عبدالله تلقى صباح اليوم مكالمات هاتفية من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس لركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان، اللذين عبرا عن استنكارهما لمقتل الرهينة الاميركي.

كما دان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قتل الرهينة الأمريكي بول مارشال جونسون في السعودية، وقال انه يشعر (بالألم والصدمة والاشمئزاز).

ونقلت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية عن الملك عبد الله قوله في تصريح للأذاعة الاردنية ومحطة س ان ان الاميركية انه (امر مروع ومهين ان تنفذ هذه الجريمة باسم السلام)، مضيقا (المتني هذه الجريمة في الصميم وانه لامر مروع ومخيف ان ترتكب باسم الله وباسم الاسلام).

وأكد الملك عبد الله على ان قتل جونسون (مخالف لتعاليم السلام ولكل القيم الانسانية).

واكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش رفض الامارات الارهاب (بكل صوره وأشكاله) معتبرا اغتيال الرهينة الاميركي بول جونسون في الرياض (جريمة بشعة)، على ما ذكر اليوم السبت مصدر رسمي.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد اعرب في برقية تعزية بعث بها الى بوش (عن صادق مواساته وعزله بالواطن الاميركي بول مارشال جونسون الذي تعرض للجريمة بشعة على ايد ائمة في المملكة العربية السعودية).

واضافت الوكالة ان الشيخ زايد اكد مجددا (موقف دولة الامارات الثابت في رفض الارهاب بكل صورته وأشكاله). كما بعث الشيخ زايد برقية تعزية ومواساة الى اسرة جونسون.

توجيه الوزارات بتنفيذ برامج التنمية العاجلة

البشير يأمر بنزع أسلحة كل المجموعات الخارجة عن القانون في دارفور



عنصران اخران.

وامر البشير كذلك بقيام (الاجهزة المعنية بدارفور بإنشاء النيابات والحاكم لمعاقبة عصابات النهب والمجرمين دون تباطؤ).

وامر الرئيس السوداني كذلك بـ(نشر قوات الشرطة لحماية المحليات وتأمين عودة المواطنين الى قراهم).

وقال البشير انه (يوجه كل الوزارات المختصة بتنفيذ برامج التنمية العاجلة والخدمات الضرورية) تحت اشراف مجلس الوزراء وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة. ودعا البشير اخيرا (المنظمات الرسمية والطوعية الى تعبئة شاملة لاعادة النازحين وتوفير الماوى والطعام والكساء والدواء لهم).

وإدى النزاع بين متمردين وحكومة الخرطوم مدعومة من ميليشيات محلية، إلى مقتل عشرة الاف شخص منذ شباط ٢٠٠٢

وإلى نزوح أكثر من مليون آخرين، بحسب الأمم المتحدة.

باتفاق وقف اطلاق النار في دارفور الذي وقع في نجامينا في الثامن نيسان الماضي مضيقا (اننا نؤكد ان امن الشقيقة تشاد جزء لا يتجزأ من امن السودان).

وتابع (ولذلك لن نسجح لاي جهة بزعة الاستقرار في الشقيقة تشاد انطلاقا من دارفور.

وكان مصدر عسكري تشادي اكد ان (اشتباكا عنيفا) وقع الخميس في الاراضي التشادية بين الجيش التشادي ومجموعة من الجنجويد، وهي ميليشيا عربية تقاتل الى جانب النظام السوداني في منطقة دارفور بغربي السودان.

وقال المصدر ان (الاشتباك) وقع في منطقة بيرك التشادية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود التشادية السودانية في اقليم بيلتين بشرق التشاد.

وأوضح ان ٦٩ عنصرا من ميليشيا الجنجويد قتلوا خلال المعركة كما أسر



المدى وكالات

قوار

نقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول المكلف الملف النووي الايراني حسن روحاني امس السبت ان ايران ستعيد النظر في قرارها تعليق تخصيب اليورانيوم. و اضاف روحاني غداة تبني الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارا يوجه انتقادات حادة الى بلاده ان (ايران ستعيد النظر في قرارها تعليق عملية تخصيب اليورانيوم).

مذكرة

اصدرت الولايات المتحدة مذكرة دعت فيها رعاياها في منطقة الخليج الى توخي الحذر بسبب التهديدات الراهابية. وترمي المذكرة التي اصدرتها الخارجية الاميركية الى (ابلاغ المواطنين الاميركيين ان الحكومة اميركية تلقت معلومات تفيد ان متطرفين قد يعدون لنش هجمات ضد الغربيين والعاملين في القطاع النفطي في منطقة الخليج والسعودية).

رهب

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يشعر ب (الرعب) بعد قطع رأس رهينة اميركي في السعودية.

وفي ندوة صحافية عقدها في ختام القمة الاوروبية، قال شيراك انه تبعل لتوه هذا النبا (الذي لا يريد ان يصدقه). و اضاف (ترعيني تصرفات ووسائل بلغت هذا الحد الحيواني بحيث من الصعب جدا وصفها طالما انها على نقيض كل ما يمكن ان نتصوره على الصعيد الانساني).

دستور

اعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في تصريح صحافي ان قادة اوروبا الجديدة تبينوا في قمة بروكسل اول دستور اوروبي. و قال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي وافق على اول دستور (الذي لا يريد ان يبعد لرحلة من الاصلاحات في مؤسسات المقتل الذي يشهد توسعا. واكد احدهم ان (اتفاقا تم التوصل اليه في الاجتماعات الثنائية وستعود القمة جلساتها في وقت لاحق اليوم لتؤكد ذلك).

شفا

افاد شهود ان مروحية اسرائيلية شنت غارتين واطلقت بضعة صواريخ على مشغل في حي الزيتون في مدينة غزة. و اضاف الشهود ان مروحية شنت غارة اولى اطلقت خلالها صاروخين على مشغل ثم عادت بعد دقائق واطلقت ثلاثة صواريخ على المكان نفسه. و برر الجيش الاسرائيلي في الماضي هذا النوع من الغارات بالتاكيد انها تستهدف (مستودعات لصنع اسلحة تملكها لمنظمات اراهابية).

تعين

اعلن وزير خارجية ايرلندا ديك روش ان تعيين خليفة لرئيس الفوضية الاوروبية رومانو برودي قد يتم تاجيله الى موعد لاحق. وقال روش للصحافيين (من الممكن جدا ترك مشكلة الرئاسة جانبا الى يوم اخر)، موضحا ان قرار مواصلة المفاوضات حول خلافة برودي او تاجيلها سيتم اتخاذها خلال جلسة عامة يعقدها قادة الاتحاد. ومن جهته، قال مصدر دبلوماسي ان (في حال الانتهاء من الدستور، من المرجح ان يكون ذلك كافيا لليوم) وان يتخلى القادة عن الانهماك في مداوات جديدة.

عقوبات

اعلنت الولايات المتحدة انها تخطط لفرض عقوبات على مسؤولين سودانيين رسميين تحملهم مسؤولية ازمة دارفور في غرب السودان. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية آدم ايريلي (اننا ندرس مسالة فرض عقوبات على مسؤولين سودانيين بشكل جدي). و اضاف في مؤتمر صحافي (اننا ندرس المعلومات المتوافرة من اجل تحديد من هم الاشخاص الذين يمكن اعتبارهم مسؤولين) عن الوضع في دارفور.

شعارات

افاد مصدر في الشرطة الفرنسية ان رصاصات عدة اطلقت على احد مساجد شمال فرنسا كما كتبت على جدرانها شعارات عنصرية الطابع. و اضاف المصدر ان امام مسجد اسكودان، قرب فالنسيين، اكتشف اثناء ادائه صلاة الفجر رصاصتين اخترقتا الزجاج وخرى الباب، كما كتبت على جدرانها شعارات عنصرية وفوضوية.

وكانت شعارات نازية كتبت في الاول من الشهر الماضي على جدران كنيس فالنسيين الذي يبعد مسافة ١٠كم عن اسكودان.

وصول

وصل العاهل المغربي الملك محمد السادس الى مطار ليون مبا في ليرفيل في زيارة تستغرق خمسة ايام، وهي المحطة الثالثة والاطول في جولته الافريقية. وقد قام الملك محمد السادس بزيارة الى الكاميرون استغرقت ٢٢ ساعة. واستقبله على المطار في ليرفيل الرئيس الغابوني عمر بونغو اونديمبا. واطلقت الدفعية اثنتي عشرة طلقة لدى نزول الملك.

انضمام

جدد الاتحاد الاوروبي التأكيد انه ينتظر انضمام رومانيا وبلغاريا معا الى صفوفه مطلع سنة ٢٠٠٧ رغم ان البلدين منهكان حاليا في عملية التحضير لذلك، وفق قرارات قمة بروكسل. و اضاف نص قرارات القمة ان (هدف الاتحاد يكمن في انضمام بلغاريا ورومانيا في كانون الثاني ٢٠٠٧ (اذا كانتا على استعداد)، الامر الذي يستبعد حاليا احتمال الفصل بين موعد انضمامهما.

زيارة

يقوم وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنويه قريبا بزيارة الى الجزائر، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية هيرفيه لادسو وقال لادسو ردا على سؤال حول النبا الذي ورد في الجرائد بشأن هذه الزيارة في الاول من تموز (انها مقررة في مستقبل قريب نسبيا، لكنها لم تتحدد نهائيا بعد). من جهته، اعلن مصدر دبلوماسي فرنسي ان هذه الزيارة قد تحصل (في الاسابيع القليلة المقبلة).

إعلان

المديرية العامة لتشغيل وصيانة مشاريع الري

المنافسة رقم (١٣٢) لسنة ٢٠٠٤

م/ أعمال الخرسانة العائنة لمشآت مشروع أراضي قريتي خراب العاشق وخراب اللبث ضمن مشروع ري الجزيرة الشمالي / نينوى

- تدعو هذه المديرية المناقصين المصنفين الدرجة السادسة انشائي والدرجة الثالثة ميكانيكي لتقديم عطاءاتهم للمناقصة اعلاه.
- يمكن الحصول على مستندات المناقصة من القسم القانوني في المديرية لقاء مبلغ مقداره ٥٠٠٠ خمسة آلاف دينار غير قابل للرد.
- يرفق مع العطاء كفاية مصرفية أو صك مصدق بمبلغ (٢٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار وفي حالة عدم تقديم الكفاية المذكورة يهمل العطاء.
- يتم تقديم العطاءات بظرفين منفصلين أحدهما فيه صك مصدق أو خطاب ضمان مع هوية تصنيف المقاولين مجددة مع وصل الشراء مع الأعمال الماثلة والظرف الثاني فيه جدول الكميات السعر في أو قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً أو في يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٤.
- المديرية غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات سعرا ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

المدير العام

عون ذياب عبد الله